الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأثنين ٢٥ شباط ٢٠١٩ | الموافق ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ | العدد ٣٠٩٧ السنة الثالثة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 25, 2019 | No. 3097 | 13th year

رئيس وزراء التشيك: الأوروبيون فشلوا في سورية

| وكالات

وجه رئيس الوزراء التشيكي أندريه بابيش، رسالة قوية للمشاركين في القمة العربية الأوروبية في شرم الشيخ قبل انطلاقها، بالتأكيد أن أوروبا فشلت في التعامل مع الوضع في سورية الغائبة عن القمة.

وخلال مؤتمر صحفي قبل مغادرته لحضور القمة، قال رئيس الوزراء التشيكي بحسب وكالة «سبوتنيك»: في الواقع نحن، تركنا مواقفنا في سورية، «من وجهة نظر السياسة الدولية، فشلنا في التعامل مع الوضع في سورية، لم نتمكن من تحقيق نفوذنا. تراكمت الكثير من المشاكل، هذه هي القمة الأولى لأوروبا والجامعة العربية، من الجيد أننا سنجلس على الطاولة نفسها».

صالح: مساعي الاعتراف بسيادة «إسرائيل» على الجولان بلطجة أميركية

| موفق محمد

ندد مدير مكتب شؤون الجولان في رئاسة مجلس الوزراء مدحت صالح، بمساعي «إسرائيل»، لشرعنة احتلالها للجولان وبالتحركات الجارية في أميركا، لتأييد ذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن»، شدد صالح على أن هذا السعي لكسب الاعتراف الدولي بالسيادة الصهيونية على الجولان هو «خرق للقانون الدولي»، ويؤكد البلطجة والعربدة الأميركية في سلخ الأراضي المحتلة، محذراً من تأثير الموقف الأميركي على وضع الجولان القانوني، لأن عدد من الدول يمكن أن تسعى في الاتجاه نفسه.

وكانت صحيفة «يسرائيل هايوم» الإسرائيلية، كشفت بأن مجلس الشيوخ الأميركي سيناقش هذا الأسبوع مشروع قانون يقضي بالاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل.

فالداي والشرق الأوسط

بنت الأرض

كان مؤتمر فالداي الذي عقد في موسكو مؤخراً ١٩-٢٠ شباط مُخصصاً للوضع في الشرق الأوسط وعلاقة روسيا بمستقبل هذا الشرق والتقاطعات الإقليمية والدولية المترتبة على هذه العلاقة المتصاعدة. وقد حضر هذا المنتدى مفكرون من مراكز أبحاث ودبلوماسيون وسياسيون من أنحاء العالم كافة وكان منتدى حوارياً مغلقاً لوسائل الإعلام هدفه الأساس التوصل إلى خلاصات تقدّم إلى فالداي القادم الموسع الذي سوف يعقد في الخريف القادم بحضور الرئيس بوتين.

وقد ناقشت جلسات المنتدى موضوعات مهمة من دور روسيا في الشرق الأوسط إلى الأسباب التي جعلت من هذا الشرق منطقة ساخنة وساحة للتجاذبات الدولية، إلى الأمن الإقليمي، وضرورته، والأسباب التي تحول دون تحقيقه، إلى الطاقة وأثرها في السلام والحرب. وكانت مراكز الأبحاث الأميركية والغربية حاضرة بقوة كي تحاول استمرار تثبيت وجهات نظرها التي طالما تجاهلت الواقع وبنت سياساتها على نظريات افتراضية تفسر كل التعقيدات القائمة من خلال اعتبار التنوع الديني والعرقي والطائفي في الشرق الأوسط سبباً للتجاذبات، متجاهلة ذلك تماماً وعن قصد لإخفاء أهداف السياسات الاستعمارية القائمة على الطمع بثروات الشعوب وخاصة سياساتها في نهب النفط العربي إضافة إلى العامل الصهيوني الماسك بتلابيب السلطات الغربية التي تدعم احتلال فلسطين واستيطانه من اليهود وتهجير العرب من ديارهم، كل هذه الأسباب هي التي تشعل الحروب في هذه البقعة من العالم. كما كانت سورية حاضرة بقوّة في فالداي الذي ناقش الحرب الإرهابية على سورية، والوضع الميداني اليوم، والبقع الإرهابية المتبقية، والضغوطات الغربية لمنع وضع حدٍ لهذه الحرب الإجرامية والعقوبات الغربية الهادفة إلى منع إعادة الإعمار أملاً منهم أن يتمكنوا من تحقيق أجندتهم التي فشلوا في تحقيقها من خلال استخدام الإرهابيين والقتل والدمار الذي مارسه هؤلاء بتمويل وتسليح وتدريب وتغطية إعلامية وسياسية غربية.

المشاركة العميقة في فالداي والاستماع إلى كلّ وجهات النظر ومراقبة منشأ ومبتغى الحوارات أوصلني إلى الاستنتاج أن هذا الحوار يؤسس لدور روسي عميق ومنطقي في منطقة الشرق الأوسط ويلقي إشارة الوداع للدور العدواني الأميركي والغربي عموماً الذي عهدته هذه المنطقة منذ الحرب العالمية الأولى وإلى حد اليوم. أيّ إنّ هذا الحوار وتوجهاته، التي دون شكّ سيتمّ البناء عليها في الخريف القادم تودع قرناً من الهيمنة الغربيّة العدوانيّة على الشرق الأوسط وتفتتح قرناً مختلفاً من العلاقات الندّية بين روسيا وبلدان هذا الشرق، علاقات قائمة على الاحترام والمصلحة المتبادلة والفهم الحقيقي لما يجري على هذه الأرض والاستعداد للتعاون مع شعوبها بعيداً عن الهيمنة والحروب والنهب والاستعلاء والابتزاز الذي مارسته القوى الغربية كلها ضدهم على مدى أكثر من قرن من الزمن. حتى حين حاول بعض المؤدلَجين على الطريقة الغربية الذين يصعب عليهم التفكير خارج أطرها، حتى حين حاولوا أن يكونوا مقنعين فلم يتمكنوا لأن الحقائق على الأرض تدحض كل التصورات التي نمت وترعرعت في مراكز أبحاثهم ومن خلال نظراتهم الاستعمارية الصهيونية وبعيداً عن كلّ مفرزات وحقائق الواقع ومتطلبات وطموحات الشعوب. وقد كانت مصادفة جميلة أن يلقي الرئيس فلاديمير بوتين كلمته السنوية أمام البرلمان خلال انعقاد هذا الحوار وأن نعيش في موسكو ردود الفعل الداخلية والخارجية على هذه الكلمة التي كان لها دلالاتها أيضاً المرتبطة بموضوع وسير حوارات هذا المؤتمر. فمع أنّ الرئيس بوتين تحدث مدة ساعة و٣٧ دقيقة منها فقط عشرون دقيقة عن الوضع الدولي، فإنّ وكالات الأنباء التقطت إشاراته الدولية وكأنّها كانت الشيء الوحيد الذي ركّز عليه. ذلك لأنّه وللمرة الأولى يحاول الردّ بشكل واضح وصريح على من يسمونهم دائماً «شركاءنا الغربيين» بصفتهم ليسوا شركاء بل مصدر تهديد للاتحاد الروسي وكلّ ما قاله هو أنّنا لا نحاور من منطلق ضعف بل لدينا القوّة الكافيّة للردّ ليس فقط على الصواريخ التي قد تستهدفنا بل على مرجعية هذه الصواريخ ومكان الأوامر التي أعطيت لإطلاقها، أي بمعنى آخر فقد أوضح للغرب اختلافاً ثقافياً جوهرياً بين الغرب والشرق. ففي الوقت الذي تنتهك فيه الولايات المتحدة الأعراف الدولية وتنسحب من طرف واحد من اتفاقيات موقعة مع الاتحاد الروسي وتستخدم لغة القوّة والوعيد، بينما يستمرّ المسؤولون الروس باستخدام عبارة «الشركاء الغربيين» أراد الرئيس بوتين أن يقول للغرب أرجو ألّا تفهموا ذلك على أنّه بسبب ضعفنا بل بسبب عدم رغبتنا في الانسياق إلى ساحة الحرب. فلا تظنوا أنّنا غير قادرين أو أنّنا لا نمتلك الأسلحة القادرة على مواجهتكم تماماً. وهذا الموقف يماثل تماماً ما يفعله السيد حسن نصر الله حين يُعلم الأعداء من خلال مقابلاته أنّ حزب الله يمتلك الصواريخ القادرة على الوصول إلى أيّ نقطة في فلسطين المحتلة، وأنّ أيّ حرب قادمة سيتسبب بها العدو سيكتشف أنّ قدراتنا قد اختلفت نوعياً عن المعارك السابقة التي خضناها معه. وقد فوجئ العالم بتصريح الرئيس بوتين لأنّ الغرب غير معتاد على أن يسمع هذه اللغة ولكن هذه هي النقلة الأولى بين العالم الراهن ذي القطب الواحد وعالم المستقبل المتعدد الأقطاب تماماً كما كان حوار فالداي نقلة نوعيّة من هيمنة فكر مراكز الأبحاث الغربيّة على كلّ ما يخصّ الشرق الأوسط إلى تحدي هذه المفاهيم واقتراح البدائل لها المنسجمة مع الواقع ومع طموحات وطبيعة وآمال شعوب المنطقة.

أما في موسكو فقد اهتمّ الشعب الروسي بالجزء الأكبر من الخطاب، الذي ركّز على القضايا الداخلية والحياتية، واستقبل بحذر الجزء المتعلق بالعلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية حيث استذكر الجميع أيام الرئيس يلتسن الذي كان يحمل التوجهات الأميركية. وكيف أنه قصف البرلمان بالدبابات. الشعب الروسي في معظمه لا ثقة لديه بالشخصيات التابعة للولايات المتحدة، ولا ثقة لديه بالنيّات الأميركية نحوه، وهو الذي أنجب الرئيس فلاديمير بوتين ليعبر عن كرامته وقدرته وعدم السماح للآخرين بالعبث في مصيره ومستقبله. هل أشر خطاب بوتين إلى أنّ العالم يقترب من المواجهة؟ على العكس من ذلك أعتقد أنّ الرسائل التي أرسلها هذا الخطاب ترى أنّ العالم يقترب من التوازن لأنّ هيمنة القطب الواحد قد سببت خللاً مريعاً في موازين القوى الدولية وفي الأحداث، ما أدى إلى غطرسة الولايات المتحدة وشنّها حروباً متتالية أدّت إلى مقتل الملايين من العرب وإلى نشر الإرهاب والخراب في بلدانهم ونهب ثرواتهم النفطية. أمّا التصريح عن أنّ روسيا قادرة وأنّ على الآخرين ألّا يستهينوا بها وبما تمتلكه من قوة الردع والقدرة على الردّ على أيّ عدوان محتمل، فهي أخبار سارة لكلّ الراغبين في السلام والذين لا يريدون أن يروا مزيداً من الحروب تندلع في أي بقعة على هذه الأرض. قد يكون إعلان بوتين في ٢٠ شباط ٢٠١٩ هو اللبنة الأولى في عالم المستقبل المتعدد الأقطاب، وقد نشهد بعده نشاطاً روسياً متزايداً في أكثر من بقعة من العالم يساهم في صنع السلام وردع مسببات الهيمنة والاستعمار.

لافروف: قد نشارك في تنفيذ بروتوكول «أضنة»

سلاح الجو يستهدف إرهابيي الشمال وتركيا تفاوض «النصرة» لـ«أخونتها»

| حلب - خالد زنكلو

في أول خطوة روسية عملية، تؤكد ذهاب الخيارات شمالاً باتجاه تطبيق «اتفاق أضنة»، أكدت موسكو احتمال مشاركة الشرطة العسكرية الروسية في إنشاء «المنطقة العازلة» على الحدود السورية التركية، على أساس البروتوكول الأمني الموقع بين البلدين عام ١٩٩٨.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أكد أنه لا توجد خطط للقيام بأعمال عسكرية مشتركة بين روسيا وتركيا وإيران على الأراضي السورية، وقال خلال مقابلة مع «التلفزيون الفيتنامي» وتلفزيون الصين المركزي و«فينيكس»، قبيل زيارته للصين وفيتنام: «ينحصر اتفاق أضنة في ضرورة التعاون بين الطرفين السوري والتركي في إزالة التهديدات الإرهابية على الحدود المشتركة، بما في ذلك السماح لتركيا للقيام بأعمالها في بعض الأجزاء من الحدود في الأراضي السورية»، وأضاف: «أشير مرة أخرى إلى أن العسكريين يقومون بإنهاء تنسيق التفاصيل، مع الأخذ بعين الاعتبار موقف دمشق وتركيا».

في المقابل قال رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان رداً على القرار الأميركي في مقابلة مع شبكة «سي. إن. إن. ترك»: إن أي «منطقة آمنة» على طول حدود تركيا مع سورية يجب أن تكون تحت سيطرة تركيا»، على حين ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن مصادر في واشنطن أكدت رفض الجانب الأميركي انتشار قوات تركية أو حليفة لها في «المنطقة الأمنية» المزعومة، وذلك خلال المباحثات التركية الأميركية التي أجريت في واشنطن قبل يومين.

المعطيات السياسية المتلاحقة، تزامنت مع تكثيف سلاح الجو في الجيش العربي السوري من استهدافه للتنظيمات الإرهابية في ريفي حماة وإدلب، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم.

مصدر إعلامي أكد لـ«الوطن»، أن الجيش رد على خروقات الإرهابيين، واستهدف برشاشات طيرانه الحربي ومدفعيته نقاط تمركز الإرهابيين ومواقعهم في الأراضي الزراعية لقرية الأربعين وعطشان واللطامنة ومورك وحصرايا بريف حماة الشمالي والحويز والحويجة بريفها الغربي، وكذلك في التمانعة والخوين والزرزور وسكيك وأطراف خان شيخون الغربية ومحور الكتيبة المهجورة وطويل الحليب ومحيط الناجية.

وربط مراقبون عودة سلاح الجو لاستهداف الإرهابيين مع تصاعد الأنباء عن قرب انطلاق المعركة الحاسمة في إدلب.

على صعيد آخر، كشفت مصادر معارضة مقربة من الميليشيات المسلحة في إدلب أن النظام التركي اشترط على قادة «جبهة النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام»، اتباع نهجها نهج الإخوان المسلمين مقابل ضمان حمايتها والتسليم باستمرار هيمنتها على محافظة إدلب والأرياف المجاورة لها.

وقالت المصادر لـ«الوطن»: إن المفاوضات بين ممثلي الاستخبارات التركية وقياديين في «النصرة» معينين من متزعمها الإرهابي أبو محمد الجولاني، قطعت شوطاً كبيراً، وتوصلت إلى «تفاهمات» مهمة لجهة تخلي الفرع السوري لتنظيم القاعدة عن نهج وفكر التنظيم بالتدريج عبر إجراءات محددة متفق عليها.

وأضافت المصادر: إن تركيا وعدت بإطالة عمر اتفاق «المنطقة المنزوعة السلاح»، الذي نص عليه اتفاق «سوتشي» قدر الإمكان، وعدم المشاركة في أي عملية عسكرية مشتركة ضد «النصرة»، مع أي من ضامني «سوتشي» و«أستانا»، بل وعرقلة أي جهد يصب في هذا الاتجاه، مقابل اتخاذ «النصرة» جملة من الإجراءات في المستقبل لنزع صفة الإرهاب عنها.

الطيران الحربي السوري يستهدف تجمعات الإرهابيين في ريف حماة الشمالي (عن الإنترنت – أرشيف)

عشرات «الدواعش» وصلوا تركيا «قسد»: لا نستطيع استيعاب النزوح الهائل

| الوطن - وكالات

رفعت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية –قسد» الصوت سريعاً، في وجه الأعباء التي بدأ يفرضها تنفيذ الاتفاق «غير المعلن، الذي جرى مع تنظيم «داعش» الإرهابي، مع ازدياد أعداد الخارجين من الجيب الأخير للتنظيم شرق الفرات. وكالة «أ ف ب» للأنباء قالت: إنه ومع ارتفاع أعداد الخارجين من جيب «داعش» الأخير، جددت «قسد» دعوتها إلى الدول المعنية استعادة مواطنيها وتحمل مسؤولياتها تجاههم.

وأوضح مكتب العلاقات الخارجية في ما تسمى «الإدارة الذاتية» التابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي– با يا دا»، أن «عدد المقاتلين وأفراد عائلاتهم الذين تدفقوا إلينا يزداد بشكل هائل»، وشدد على أنهم، لا يملكون البنية التحتية لاستيعاب هذا النزوح الهائل»، وقال: «حتى معتقلاتنا لا تستوعب هذا العدد».

في مقابل ذلك، كشفت مصادر إعلامية معارضة، أن أكثر من ٨٥ عائلة من مسلحي داعش تمكنت من الوصول إلى الأراضي التركية، بعد رحلة على يد مهربين تلقوا مبالغ طائلة لإيصال هذه العائلات إلى الجانب التركي من الشريط الحدودي، عبر مناطق سيطرة «قسد»، ومناطق سيطرة الميليشيات التابعة للنظام التركي، شمال حلب.

وبينت المصادر، أن المبالغ التي دفعتها عائلات مسلحي التنظيم، تراوحت بين ١٠ آلاف دولار للفرد الواحد، وحتى ٥٠ ألف دولار، إذ دفعت عائلة أوزبكية مؤلفة من مسلح في التنظيم وزوجته و٤ من أطفالها المبلغ الأكبر وهو ٥٠٠٠٠ دولار.

يأتي ذلك وسط ازدياد وتيرة التأكيدات، حول استيلاء قوات الاحتلال الأميركي، على أطنان من الذهب كانت بحوزة تنظيم داعش، وأكد موقع «باسنيوز» الإخباري الكردي نقلاً عن مصادر، لم يسمها: أن عشرات الأطنان (من الذهب) كانت بحوزة التنظيم في قرية الباغوز بريف دير الزور، أصبحت اليوم في يد قوات الاحتلال الأميركي. وقدرت المصادر كمية الذهب بـ٥٠ طناً، تم نقلها إلى خارج سورية عبر القواعد العسكرية لقوات الاحتلال الأميركي.

٣٧٢ ضحية العام الماضي.. وتدنت في دمشق وحلب

حجو: انخفاض في جرائم القتل والقبض على ٩٨ بالمئة من مرتكبيها

| محمد منار حميجو

في وقت ظهرت فيه العديد من التخوفات من انتشار جرائم القتل في سورية نتيجة الحرب التي تتعرض لها، أعلن مدير عام الهيئة العامة للطب الشرعي في سورية زاهر حجو عن انخفاض جرائم القتل وأن نسبتها لم تتجاوز ١,٨ لكل مئة ألف على حين في لبنان بلغت نسبتها ٣,٩٩ كاشفاً أن العام الماضي لم يسجل سوى ٣٧٢ جريمة بالبلاد باستثناء الحسكة ودير الزور. وفي تصريح لـ«الوطن» استثنى حجو المناطق التي هي خارج سيطرة الدولة لعدم وجود إحصائيات دقيقة ولغياب مؤسسات الدولة عنها إلا أنه يتم الإخبار عنها من الأهالي وأن هناك خطة للهيئة للكشف عن هذه الجرائم عند دخول الدولة إليها. وأكد حجو أن محافظة حماة جاءت أولاً بعدد جرائم القتل والبالغة ٩٠ ثم السويداء بـ٥٣ تلتها اللاذقية ٤١ بعدها حلب بـ٣٣ جريمة ودمشق ٢٤ على حين لم تسجل فيها في العام الحالي سوى ٣ جرائم، معلناً عن القبض عن ٩٨ بالمئة من مرتكبي الجرائم. ونفى حجو في الوقت ذاته أن تكون هناك جرائم أطفال تمت للاتجار بأعضائهم بعد قتلهم، رغم وقوع العديد من جرائم الأطفال. ومن المفاجئ إعلان حجو عن انخفاض جرائم الشرف على أقل تقدير في المدن الرئيسية التي لم تسجل سوى ١٠ جرائم فقط في العام الماضي من دون أن يذكر إحصائيات عن الأرياف.

(التفاصيل ص٨)

حمدان: تراجع في أسعار الخضر مع بداية آذار

| راما محمد

توقع مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في ريف دمشق جميل حمدان أن الأسعار من الممكن أن تشهد انخفاضاً مع بداية شهر آذار، موضحاً أن المنخفضات الجوية ترفع من أسعار الخضر والفواكه. وفي تصريح لـ«الوطن» أشار حمدان إلى أن الحمضيات أسعارها مقبولة ولم ترتفع بسبب المنخفض الأخير إلا ١٠ ليرات وهذا لا يعتبر زيادة قياساً بتكلفة إنتاجها ونقلها من الساحل، لافتاً إلى أن البندورة البلاستيكية انخفضت جملتها بسوق الهال إلى ٢٢٥ ليرة وهو سعر مقبول.

وأعلن حمدان عن تنظيم ٤٥ ضبطاً خلال عشرة أيام للإعلان والبيع بسعر زائد للخضر والفواكه، مؤكداً أنها خلال هذه الفترة شهدت ارتفاعاً نسبياً.

(التفاصيل ص٧)

الفارس: العام الحالي سيعود خط قطار دمشق حلب للعمل

| محمود الصالح

أكد المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية نجيب الفارس عزم المؤسسة على تشغيل خط القطار من حلب إلى دمشق خلال العام الحالي بعد إنجاز أعمال الصيانة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف الفارس: انطلاقاً من الخطة الموضوعة من الحكومة تقرر أن يكون هذا العام هو عام السكك الحديدية في برنامج ومشاريع النقل سواء لناحية تأهيل الخطوط أو بدء العمل على المحاور المتوقفة. وأشار الفارس إلى عودة المؤسسة إلى عضويتها بالاتحاد الدولي للسكك الحديدية UIC، مؤكداً أنه يتم العمل الآن على تطوير خط حديد مرفأ طرطوس حمص ومناجم الفوسفات لرفع طاقته النقلية والتمريرية وبما ينسجم مع المعايير الفنية والخدمية الدولية المعتمدة.

(التفاصيل ص٧)

الحكومة تشكل أرضية للتنمية وتعزز دور المجالس المحلية

خميس: وضع توجيهات الرئيس الأسد بالمسار الحقيقي لتوفير أفضل الخدمات

| الوطن

دعا رئيس مجلس الوزراء عماد خميس الفريق الحكومي للاضطلاع بمسؤولياته الكاملة لتنفيذ التوجيهات التي حملتها كلمة الرئيس بشار الأسد ووضعها في المسار التنفيذي الحقيقي الذي يوفر أفضل الخدمات للمواطن وتأمين متطلباته.

وخلال اجتماع الحكومة الأسبوعي شدد خميس على ضرورة توسيع مشاركة المجتمع المحلي بالخطط والقرارات عبر وثيقة عمل تم الاتفاق على إعدادها للمرحلة القادمة، تحدد آليات العمل الحكومية وفق أولويات الإدارة المحلية بما ينسجم مع مضمون الخطاب التاريخي لرئيس الجمهورية.

وخلال الاجتماع أقر المجلس مجموعة من القرارات تشكل أرضية للتنمية المحلية المتوازنة وتعزز دور المجالس المحلية والوحدات الإدارية لتكون رائدة العمل التنموي على الصعيد المحلي خلال المرحلة المقبلة بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية في المحافظة والإدارة المركزية، تنفيذاً لمضمون كلمة الرئيس الأسد التوجيهية لرؤساء المجالس المحلية. وكلف المجلس الوحدات الإدارية برسم خريطة طريق تنموية لكل وحدة إدارية وفقاً لمقدراتها الطبيعية والسياحية والعمرانية والاقتصادية والثقافية، ومشاركة المجتمع المحلي في إعدادها وصولاً لإدارة موارد كل وحدة بما يحقق التنمية المطلوبة، مشدداً على تعزيز الشراكة بين المواطنين والمنظمات الشعبية والمهنية وهيئات المجتمع المحلي من جهة والمجالس المحلية من جهة أخرى.

وخلال الجلسة تم التأكيد على زيادة الدعم المقدم للزراعة ومشروعات التنمية المحلية بما يسهم في خلق فرص عمل وتأسيس مشروعات تنمية خاصة، تسهم في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين وتعزز البيئة الاستثمارية والتشاركية مع القطاع الخاص وتحقيق الأمن الغذائي وإعادة تأهيل المناطق المتضررة وتطوير الخدمات العقارية، إضافة إلى تحسين منظومة النقل الداخلي.

وبين وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف أنه تم وضع رؤية متكاملة لجهة وضع الخطط والبرامج المنبثقة من المقترحات والبيانات الواردة من الإدارات المحلية على القمة ومن ثم وضع الخطط والآليات التنفيذية لتعود بدورها إلى الإدارات للتنفيذ.

وفي تصريح له للصحفيين عقب انتهاء الجلسة لفت مخلوف إلى أن النقاش كان غنياً ووضع خطط عريضة لآلية التكامل والتشابك بين السلطة المركزية والإدارة المحلية.

(التفاصيل ص٦)

شعيب: إقالة مدير ومشرف المخبز الذي يشهد حالات ازدحام

| علي محمود سليمان

أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال الدين شعيب أن العقوبات التي تطول المخالفين بالمخابز الآلية العامة مشددة لمنع أي عملية تجاوز للقوانين والتلاعب بالمواد المدعومة.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف شعيب أنه لم يتم ضبط حالات تهريب للدقيق التمويني أو المازوت من المخابز الآلية العامة نتيجة وجود آلية رقابة وضبط تتابع كل مراحل النقل والتسليم والتصنيع.

وخلال اجتماعه أمس مع مديري فرعي دمشق وريفها ومشرفي المخابز فيهما أكد شعيب أنه ستتم إقالة مدير ومشرف المخبز الذي يتواجد البائعون بقربه أو يشهد حالات ازدحام شديدة، مضيفاً: سيتم اتخاذ أقصى العقوبات بحق كل من يحاول تهريب الدقيق التمويني.

(التفاصيل ص٨)

السيدة أسماء تلتقي عائلات ولجاناً محلية في قريتي الشرقلية ومرج القطا بريف حمص

| الوطن

زارت السيدة أسماء الأسد أمس قريتي الشرقلية ومرج القطا في ريف حمص، وأجرت جولة على عدد من المشاريع التنموية لعائلات سورية، استفادت من برامج التسليف المتناهي الصغر الخاص ببرنامج «مشروعي»، والتي تشرف عليها لجان محلية منتخبة في كل قرية.

وذكرت «الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية» على موقع «تلغرام»، أنه ورغم كل ظروفهم القاسية كانت إرادة أصحاب هذه المشاريع أقوى، فابتكروا بدايات لمشاريع كانت متناهية في الصغر، كبرت بعزيمتهم يوماً بعد يوم، فصانتهم من السؤال، وحفظت كرامتهم، ليأكلوا من عرق جبينهم، حيث كانت يد برنامج «مشروعي» داعمة وحاضنة لها، لتثمر مشاريع بسيطة ناجحة حسنت من معيشة أصحابها، وبدأت تنعكس إيجاباً على المجتمع القريب المحيط بهم.

وأظهرت الصور التي نشرتها صفحة الرئاسة، السيدة أسماء خلال لقائها لجان قريتي الشرقلية ومرج القطا، كذلك لقاءاتها مع أصحاب المشاريع التشغيلية المدعومة من برنامج «مشروعي».

ويدير «مشروعي»، الذي يعمل بالتعاون بين وزارة الإدارة المحلية والأمانة السورية للتنمية، محفظة قروض قيمتها حالياً أكثر من ٣,٦ مليارات ليرة سورية، موزعة على ٦٤٦ صندوقاً في ١٠ محافظات سورية.